[163] وأما " المأبورة " فهي التي قد لقحت، قال أبو عبيدة: لقحت للواحدة خفيفة وللجمع بالتثقيل " لقحت " يقال: أدبرت النخل آبرها أبرا وهي نخلة مأبورة، ويقال: ائتبرت (1) غيري: إذا سألته أن يأبر لك نخلك، وكذلك الزرع، والآبر: العامل والمؤبر (2): رب الزرع، والمأبور: الزرع والنخل الذي قد لقح، وأما " المهرة المأمورة " فانها الكثيرة النتاج، وفيها لغتان يقال: فد أمرها ا فهي مأمورة، وآمرها - ممدودة - فهي مؤمرة، وقد قرأ بعضهم: " أمرنا مترفيها " (3) غير ممدودة يكون من الامر وروي عن الحسن أنه فسرها فقال: أمرناهم بالطاعة فعصوا، وقد يكون " أمرنا " بمعنى أكثرنا على قوله: مهرة مأمورة وفرس مأمورة، ومن قرأها " آمرنا " فمدها فليس معناه إلا أكثرنا، ومن قرأها مشددة فقال: " أمرنا " فهذا من التسليط، ويقال في الكلام: قد أمر القوم يأمرون: إذا كثروا وهو من قوله: مهرة مأمورة (4). تأييد: قال في القاموس: المهر بالضم: ولد الفرس أو أول ما ينتج منه ومن غيره، والانثى: مهرة، والام: ممهر (5). وفي النهاية: فيه: " خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة " المأمورة: الكثيرة النسل والنتاج، يقال: أمرهم ا فأمروا، أي كثروا، وفيه لغتان: أمرها فهي مأمورة، وآمرها فهي مؤمرة (6) والسكة: الطريقة المصطفة من النخل، ومنها قيل للازقة: سكك، لاصطفاف الدور فيها (7).

_____ (1) في نسخة من المصدر: استأبرت. (2) في المصدر: والمؤتبر. (3) الاسراء: 17. (4) معاني الاخبار: 292 و 293. (5) القاموس: المهر. (6) النهاية 1: 51. (7) النهاية 2: 186. * _____